. @ 146 @

وقال جرير .

(ونهر تيري فما تعرفكم العرب %) .

وقال وضاح اليمن .

(إنما شعري شهد قد خلط بجلجلان %) + الرجز + .

ومن أنكر التسكين في حرف الإعراب فحجته أن ذلك لا يجوز من حيث كان علما للإعراب .

قال أبو علي وأما حركة البناء فلم يختلف النحاة في جواز تسكينها مع توالي الحركات .

وقرأ الزهري باريكم بكسر الياء من غير همز ورويت عن نافع .

وقرأ قتادة فاقتالوا أنفسكم وقال هي من الاستقالة .

قال أبو الفتح اقتال هذه افتعل ويحتمل أن يكون عينها واوا كاقتادوا ويحتمل أن يكون ياء كاقتاس والتصريف يضعف أن تكون من الاستقالة ولكن قتادة رحمه ا ينبغي أن يحسن الظن به في أنه لم يورد ذلك إلا بحجة عنده .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قبله محذوف تقديره ففعلتم .

وقوله ! 2 2 ! معناه على الباقين وجعل ا تعالى القتل لمن قتل شهادة وتاب على الباقين وعفا عنهم .

قال بعض الناس ! 2 2 ! في هذه الآية معناه بالتوبة وإماتة عوارض النفوس من شهوة وتعنت وغضب واحتج بقوله صلى ا عليه وسلم في الثوم والبصل فلتمتهما طبخا وبقول حسان .

(قتلت قتلت فهاتها لم تقتل %) .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يريد السبعين الذين اختارهم موسى واختلف في وقت اختيارهم .

فحكى أكثر المفسرين أن ذلك بعد عبادة العجل اختارهم ليستغفروا لبني إسرائيل .

وحكي النقاش وغيره أنه اختارهم حين خرج من البحر وطلب بالميعاد والأول أصح وقصة السبعين أن موسى صلى ا عليه وسلم لما رجع من تكليم ا ووجد العجل قد عبد قالت له طائفة ممن لم يعبد العجل نحن لم نكفر ونحن أصحابك ولكن أسمعنا كلام ربك فأوحى ا إليه أن اختر منهم سبعين شيخا فلم يجد إلا ستين فأوحى ا إليه أن اختر من الشباب عشرة ففعل فأصبحوا شيوخا وكان قد اختار ستة من كل سبط فزادوا اثنين على السبعين فتشاحوا فيمن يتأخر فأوحى ا إليه أن من تأخر له مثل أجر من مضى فتأخر يوشع بن نون وطالوت بن يوقنا وذهب موسى عليه السلام بالسبعين بعد أن أمرهم أن يتجنبوا النساء ثلاثا ويغتسلوا في اليوم

الثالث واستخلف هارون على قومه ومضى حتى أتى الجبل فألقي عليهم الغمام